

شرح آيات الجزء السابع | اللقاء) 70 (| #ختمة_تعارف | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببذك الخير كله واليك الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والملا الاعلى الى يوم الدين. اما بعد اخواني واحبابي في الله. النهاردة - 00:00:00

بازن الله سبحانه وتعالى مع بداية السور المكية في القرآن. اول سورة مكية في كتاب الله. خدوا بالكم يا اخواني في الله ان السور المكية نزلت قبل صور المدنية يعني الجزء الثلاثين مسلا نزل قبل الاجزاء المدنية الاولانية ومع ذلك رغم ان السور المكية نزلت -

00:00:30

للمدينة الا ان المدنية في المصحف هي اللي مكتوبة الاول. يعني ترتيب النزول عكس ترتيب المصحف. ترتيب نزول عكس ترتيب المصحف. يعني تلاقي الجزء التسعة وعشرين والثلاثين ده دول اول سور نزلوا في القرآن اصلا. في حين ان البقرة وال عمران ده دي

سور - 00:00:50

تنزل في المدينة مش اللي نازلة في الاول. طب ليه ترتيب النزول عكس ترتيب المصحف؟ لان ترتيب النزول على حسب التربية. يعني ايه؟ يعني النبي بيربي الصحابة. فالتربية لها ترتيب. امال لترتيب المصحف ان الصور المدنية اللي فيها الاحكام اللي فيها الدستور

اللي فيها القانون الجنائي - 00:01:10

والقانون المدني واللي فيها قوانين تنزيم المجتمع واحكام الطلاق واحكام الزواج. ليه الصور المدنية في الاول؟ لان بعد كده ما يجيش واحد يقول لك ايه اه لا عاملني بقى بالترتيب زي ما الدين بدأ بالترتيب لأ الدين كمل ومن اول لحزة هتدخل فيها الدين - 00:01:30

تقبل الدين كاملا كما هو. فتلاقي من اول المصحف السور المدنية اللي فيها الايه؟ اللي فيها الاحكام لان اللي هيدخل الاسلام بعد كده بعد عن جيل الصحابة ما عدش هيقول لك عاملني بالتدريج بقى زي ما الصحابة اتعاملوا بالتدريج لأ خلاص الدين كمل. احنا النهاردة

مع اول سورة مكية في كتاب الله - 00:01:50

وهي سورة الانعام بعد ما خدنا البقرة ال عمران النساء المائدة وقلنا البقرة وال عمران والنساء بيتكلموا عن حق المخلوق على

المخلوق. التنظيم العلاقة ما بين المخلوقين. انما سورة المائدة بتاعة امبارح بتتكلم عن حق الله على المخلوق - 00:02:10

عن حقوق الله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اللي بينكم وبين ربنا سبحانه وتعالى. وكل عقد المخالفة بتاعته لها شرط جزائي فخد بالك ان دين ربنا ما هوش لعبة وان التعامل مع ما لك الملك. التعامل مع الملك اخطر من انك تتعامل مع ملك دولة من

الدول - 00:02:30

اخطر من انك تتعامل مع رئيس جمهورية انت بتتعامل مع ملك الملك. فخد بالك النهاردة ان شاء الله سورة الانعام اول سورة كده في القرآن. يعني اول سورة مكية يعني ايه يا جماعة؟ يعني سور نزلت في مكة. ايه قصة السور اللي نزلت في مكة دي بقى الاول؟ قبل ما

ندخل سورة الانعام. يعني في سور مكية وصور - 00:02:50

ايه الفرق؟ المكية اللي بتتكلم عن القلوب؟ اللي بتتكلم عن الآخرة، اللي بتتكلم عن التربية، اللي بتتكلم عن الدعوة، اللي بتتكلم امال

ايه المدنية المدنية بقى عندنا دولة محتاجين دستور محتاجين احكام محتاجين قوانين تغطي الدولة. فالمدنية بتتكلم عن القوانين.

طبيب - 00:03:10

يعني يعني كان لازمتها ايه الصور المكينة؟ كان لازمتها ايه ثلاثاشر سنة صور كلها بتتكلم عن الجنة وبتتكلم عن النار وبتتكلم عن عظمة ربنا. ما كنا نتجاوز المرحلة ديت. دي قضية من اخطر القضايا يا اخوانا ما فيش بديل - 00:03:30

ان الطريق بتاع السور المكينة ده بيقول لك ان لابد ان تكون البداية هي التربية والنزول للناس والدعوة الى الله والكلام عن الهداية. والكلام عن الجنة والنار. ما فيش بديل. مناهج التغيير كان ممكن ربنا يختار للنبي عليه الصلاة والسلام. مناهج تغيير سريعة -

00:03:50

في مناهج تغيير سياسية ممكن انك انت تسيطر على دولة بانتخابات سريعة. فيه مناهج تغيير تنموية ونهضوية. النبي كان يجيب الصحابة اللي معه في دار الارقم ويعملوا مشاريع اقتصادية يسيطروا بها على مكة. كان ممكن ياخذ الصحابة اللي معه في دار الارقم ويعملوا مشاريع تنموية - 00:04:10

ونعاضوة يبهرها بها المجتمع المكيني ويعرفوهم ان هم ناس مبهرين وان الاسلام دين بيدعوا للتنمية وبيدعوا للنهضة. كان فيه في طرق كثير جدا ممكن كان ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يعمل حركة ضد الظلم. فيه عبيد في مكة. حرام العبيد دول مزلومين -

00:04:30

بشر زيههم زيكم. وفي ظلم وفي امتهان لحق المرأة. والمرأة بتورس زيتها زي الاموال. والكلام ده كله ظلم. وكان النبي ساعته يلاقي ناس كثير جدا هتنبهر به وتقول ايه المصلح الاجتماعي ده؟ ايه الانسان العظيم اللي بيتكلم عن المبادئ دي؟ وكان ممكن النبي يواجه قضايا كثير في - 00:04:50

واقع زي البلطجة المنتشرة في الواقع الجاهلي. البلطجة المنتشرة في جزيرة العرب. وكان ممكن ياخذ الصحابة ويواجهوا ويواجهوا ناس من اللي بيقطعوا الطرق التجارية. وساعته كان كل العرب قالوا ايه الناس الخيرين دول! وكان ممكن النبي كان فيه فقرا كثير اوي يا جماعة - 00:05:10

كان ممكن النبي عليه الصلاة والسلام ياخذ الصحابة اللي معه ويبدأم يأكلوا الاسر الفقيرة. ويبدأوا ينشروا المعونات الفقيرة. ليه النبي اختار البداية اللي خلت كل جزيرة العرب تقف في وشه. ليه النبي اختار البداية دي؟ انه يقف في وش مناه وهبل - 00:05:30

انه يقف في وش ابو جهل وابو لهب. انه يقف في وش الكفر في جزيرة العرب. لقيناه بيختار البداية دي. كان النبي قدامه بدايات كثير اوي اسهل من البداية بتاع - 00:05:50

هات سورة الانعام دي يا جماعة. كان النبي عليه الصلاة والسلام قدامه بدايات كثير هتخلي فيه تعاطف معه. وهتخلي فيه ناس كثير تقول ايوة الدين ده شكله كويس ليه النبي اختار انه يحطم الاوثان في القلوب؟ ليه النبي عليه الصلاة والسلام اختار انه يقف في وش صناديد قريش وصناديد - 00:06:00

ويقول لهم انتم كفار ودي اوثان وده ضلال وده شرك والله احد صمد. ولازم نعبده ولازم نوحده ربنا واللي بيحصل ده كفر. والكفر لا عاقبة له الا الخلود في جهنم. ليه النبي بدأ بالعقيدة؟ ليه النبي بدأ باصلاح - 00:06:20

قلوب ليه النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بالجهر بالحق لان ما فيش بديل. لان كل البدايات ده ايه ظاهريا كانت هتجيب نتائج سريعة في الاول ولكن عمرها ما كانت هتغير القلوب من جوة. عمرها ما كانت انما البداية بالعقيدة. البداية بالتربية. البداية - 00:06:40

كل الناس والدعوة الطريق اللي كل مناهج التغيير الوقت بتهرب منه الطريق اللي كل مناجي الاصلاح دلوقتي او كثير منها بيحاول يهرب منه ليه؟ طارق طويل ولكن ببسبت في النهاية - 00:07:00

بعد تجارب كثير جدا ان ما كانش فيه اي بديل عن الطريق اللي النبي عليه الصلاة والسلام سلكه في مكة مهما كان الواقع صعب مهما كان الواقع رهيب. مهما كان ما فيش بديل عن الدعوة الى الله. ما فيش بديل عن التربية. ما فيش بديل عن طريق السور - 00:07:15

فاحنا النهاردة هنبدأ مع السور المكينة. السور اللي ربط ابو بكر وعمر. الصور اللي ربط خلفاء العالم. الصور اللي حولت رعاة الغنم في قادة امم. الصور اللي بعثت المواد بتاع الجزيرة العربية. الصورة اللي طلعت عمر. الصور اللي طلعت عمر بن الخطاب. مؤسس

امبراطور - 00:07:35

بنية الاسلام في العالم هنتكلم عن السور المكية. وبنبدأ بسورة الانعام. سورة الانعام يا جماعة جه قبلها سور مدنية زي البقرة وال عمران والنساء والمائدة. وسورة الانعام بعدها سورة الاعراف. الانعام والاعراف الاثنين سورتين مكيتين في عز مكة. بيجي -

00:07:55

بعدهم سورة الانفال وسورة التوبة. الانفال دي اللي نازلة بعد غزوة بدر صورة جهادية. والتوبة دي اللي نازلة بعد غزوة تبوك صورة جهادية يبقى سورة الانعام جت قبل سورتين جهاديتين. او قبل يعني سورتين من اطول السور الجهادية في القرآن الكريم -

00:08:15

وهي سورة الانفال والتوبة. سورة الانفال والتوبة. اكثر سورتين بيحمسوا على الجهاد. واكثر سورتين بيسخنوا على الجهاد. واكثر سورتين اللي يقرأهم يحس لو فهمهم انه هيموت عشان يجاهد في سبيل الله. طب ليه؟ السور اللي بتتكلّم عن ربنا تيجي قبل السور

- 00:08:35

اللي بتتكلّم عن الجهاد دي قيمة التربية يا جماعة. كأن المعنى عمرك ما هتقدر تطبق تكاليف الانفال والتوبة الا لو واتربيت على معاني الانعام والاعراف. عمرك ما هتقدم تجاهدوا في سبيل الله. ولا تضحوا عشان دين ربنا. التضحيات - 00:08:55

اللي مطلوبة في الانفال والتوبة الا لو عشتوا الاول مع معاني الانعام والاعراف. يعني قضية التربية يا اخوانا يعني ترتيب سور القرآن ده ترتيب اعجازي ترتيب سور القرآن ما هوش كده يا اخوانا. يعني ايه مش سور ترتيب سور القرآن ترتيب توقيفي. يعني ده وحي.

يعني الترتيب ده - 00:09:15

له حكمة. عشان كده تلاقي دايمًا الصور المدنية اللي بتتكلّم عن الجهاد في سبيل الله. تلاقي قبلها سور مكية وبعدها سور مكية. ليه؟ لان المكية عشان القلب وتيجي الصور الجهادية تقول لك ضحي. يعني سورة الاحزاب قبلها صور ايه؟ ها قبل الاحزاب. قبلها السجدة

وايه كمان - 00:09:35

لقمان وايه كمان؟ ها يعني قبلها الف لام ميم المكي. يعني قبلها صور مكية بتتكلّم عن هيمامة ربنا. والروم والعنكبوت ها طيب في سورة الاحزاب سبق وفاطر وياسين والصفات يعني سورة الاحزاب اللي بتتكلّم عن الجهاد قبلها شوط مكي بيتكلّم عن شحن القلب

بالايمان وبعدها - 00:09:55

صوت مكي ليه؟ عشان تكاليف الاحزاب صعبة. فلازم تدخل وانت قلبك مشحون. تدخل وانت قلبك متصل بالله. طيب سورة محمد والفتح والحجرات صور بتتكلّم عن الجهاد في سبيل الله. سورة محمد وسورة الفتح. سورة تتكلّم عن التضحية من اجل دين الله.

قبلها - 00:10:15

ايه الحواميم الحواميم الاحقاف والجافية والدخان. طب وبعدها المفصل قاف والذاريات والطور يبقى اذا دايمًا في القرآن سورة

النور سورة النور بتتكلّم عن الجهاد وبتتكلّم عن احكام الحجاب وبتتكلّم عن تكاليف عالية - 00:10:35

قبل سورة النور في سورة ايه؟ الانبياء والمؤمنون سور مكية وبعد سورة النور الفرقان والتواصين صور مكية. يبقى اذا في قادة في القرآن ان قبل اي سور جهادية قبل اي سور تكاليفها عالية القرآن بي شحن قلبك الاول بالايمان - 00:10:55

فين تقدر انك انت تنفذ هذه التكاليف؟ يبقى اذا يا اخواني في الله عايزين نسلم قلوبنا في القرآن عايزين نسلم لكتاب ربنا عايزين عايزين نعرف ان كتاب ربنا يعني مش كتاب كده ايه الحرف فيه بعشر حسانات وخواص ده كل حاجة فيه اعجاز. حتى اسماء السور

حتى اسم سورة الانعام - 00:11:15

اللي احنا معه النهاردة تتسمى الانعام ليه؟ اول حاجة لولا الانعام كان كل الناس اللي على وجه الارض ماتت. ليه؟ يقول لك ان فيه البروتينات اللي جسم الانسان بيتغذى عليها الاماينو اسيدز الاحماض الامينية. يقول لك في احماض امينية اساسية بدونها الانسان ما

يقدرش يعيش. قال لك الاحماض الامينية - 00:11:35

لا تتكون الا في اجساد الانعام. فلولا الانعام كان النبي ادمين ماتوا. لانك انت كان الاحماض الامينية الاساسية يبقى الانعام ضرورة

عشان حياتك انت. طب واياه كمان ؟ الانعام دي اية من ايات ربنا سبحانه وتعالى. غير انها نعمة. تلاقي طفل عنده خمس سنين سايق.

يعني - [00:11:55](#)

الجاموسة او بقرة او جمل الف الف كيلو ولا الف خصوص كيلو وجروا وراه وهو ازاي ده انقاد لده اية من ربنا ذلك سخرناها لكم لعلكم
لعلكم تشكرون. غير ان كلمة الانعام ديت بتتكلم يعني كلمة الانعام في القرآن بتضرب مثل - [00:12:15](#)

للشعر اللي ساووا أنفسهم بالبهايم. لما ما عرفوش مين هو ربنا. لما ما عرفوش عظمة ربنا فكأنهم كالانعام. كان سورة الانعام طعام فيها
تعريض بالمشركون وتعريض بغباء العقول اللي رغم جلال ربنا اللي زاهر في الكون ومع ذلك مش - [00:12:35](#)

عارفين يحسوا بعظمة ربنا. بل ممكن ينكروا وجود ربنا والعياذ بالله. فدل كالانعام. بل هم اضل. عشان كده في اخر السورة ربنا
بيقول قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. قل ايه ؟ تعالوا يعني ايه تعالوا؟ اعلموا من العلو من الارتفاع. اعلموا اعلا فوق - [00:12:55](#)

شهوات الجسد اللي عمدكم انكم تعرفوا مين هو ربنا. اطلعوا ارتفعوا. ما تبقوش زي الانعام ساعتكم زي البهايم بتاعتكم اللي بتاكل
وتشرب وبس همها شهوة البطن وشهوة الفرج وبس. اعلم اعلم فوق هذه الشهوات - [00:13:15](#)

واعلم فوق هذه الاواء. عشان كده قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. قالوا ان الانسان يعيش زي حياة الانعام كل حاجة همه الاكل
والشرب والشهوة زيه زي الانعام. اعلموا فوق هذا المستوى. سورة الانعام سورة نزلت مرة واحدة - [00:13:35](#)

يعني الصورة دي كلها يا اخوانا نزلت مرة واحدة. مرة واحدة بس. ومعها سبعون الف ملك. لهم زجل بالتسبيح. يعني سورة الانعام دي
نازلة في موكب مهيب. ليه ؟ لان احنا لما هنشوف ايات الانعام هنعرف يا اخوانا ان سورة الانعام ديت يعني زي احد المفسرين كده

افتكر زمان - [00:13:55](#)

لما كنت بقرا ليه كان يقول لك انا كدت الا افسر سورة الانعام وسورة الرعد. قال لك سورة الانعام وسورة الرعد. انا كنت مش هكتبهم
في التفسير اصلا قال لك ليه ؟ قال لك لان اقصى لان الفجوة بين ما في قلبي نحوهما وبين اقصى - [00:14:15](#)

ما استطيع ان اكتبه عنهما فجوة هائلة لا يسدها شيء. بيقول انا لا يمكن اقدر افسر الانعام والرعد انا اللي في قلبي تجاه الصورتين
دل اللي هم الصورتين اللي بيتكلموا عن ربنا سبحانه وتعالى. وبيتكلموا عن جلال ربنا. انا اللي في قلبي ناحيتهم مش ممكن اقدر

اعبر عنك - [00:14:35](#)

ولا يمكن اقدر اتكلم عنه. يبقى احنا قدام صورة بتتكلم عن الله. يا اخوانا فيه ناس كثير اوي ممكن لما تقرأ سورة قاف يعيطوا. ممكن
لما تقرأ سورة فيها نار او جنة يعيطوا. ولكن لما تقرأ ايات بتتكلم عن الله وجمال الله وعظمة الله - [00:14:55](#)

ما بيتأسر ش تلاقيه مش حاسس رغم ان اعظم موضوع يأسر في القلب هو الكلام عن الله. عشان كده سورة الانعام دي امتحان
النهاردة وانت بتسمعها في صلاة التراويح النهاردة وانت بتحضرها بعد العصر او بعد الظهر او طول اليوم انت في امتحان هتقدر

تحس بعظمة ربك - [00:15:15](#)

ولا ؟ الايات دي هتأسر فيك. اكثر من ايات تانية عن الجنة والنار ولا لأ؟ الكلام عن الله هيزلزل كيالك ولا لأ سورة الانعام سورة قوية.
الاسلوب بتاعها اصلا قوي. يعني طول ما انت فيها تلاقي يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول آ آ - [00:15:35](#)

ان كان كبر عليك اعراضهم. ده ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان كبر عليك اعراضهم. فان استطعت ان تبغني نفر في
الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية. ولو شاء ربك لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين - [00:15:55](#)

ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام. الاسلوب بتاع السورة اسلوب قوي. عشان كده من اكثر السور القرآنية ان لم تكن اكثر سورة
قرآنية ذكر فيها قل قل لمن ما في السماوات والارض. قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم. قل ارايتكم ان - [00:16:15](#)

اتاكم عذاب الله بغتة او جارا. قل قل سورة الانعام يعني يمكن اكثر سورة قرآنية اتقال فيها قل قل يعني ايه ؟ ما تسكتش من
عرف الله لم يسكت زي سورة قل هو الله احد يعني ايه ؟ ما دام عرفت ان ما فيش غيره اوعى تبطل كلام عنه. اوعى - [00:16:35](#)

بطل جهر بانك انت بتوالي الله سبحانه وتعالى. يبقى كلمة قل معناها ما تسكتش. ما تسيبش اهل الباطل يقعدوا اتكلموا عن الباطل
واهل الحق ساكتين. واهل الحق خايفين يتكلموا. اتكلم عن ربنا. واجهر بالكلام عن عظمة ربنا. واجهر - [00:16:55](#)

بالكلام عن حق الله على العبيد. اتكلم واوعى تبقى رد فعل للباطل. الباطل الشيعة شتمه في السيدة عائشة. يلا ندافع عن السيدة عائشة الاوروبيين شتموا في سيدنا محمد يلا نعمل حملة لنصرة النبي محمد. ايه ده! ردود افعال. احنا عايشين ردود افعال لاهل الباطل. قل - [00:17:15](#)

يعني امسك زمام مبادرة انت اللي تبدأ والباطل يجري وراك. النبي عليه الصلاة والسلام تلتاشر سنة في مكة مجرب ابو لهب وابو جهل وراه مجربين وراه ابو لهب يجري وراه في اسواق منى. يجري وراه في اسواق العرب. ابو جهل. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان هو اللي بيبادر. كان هو - [00:17:35](#)

هو اللي بياخد زمام المبادرة. كان هو اللي بيبدا بالفعل وكان الباطل رد فعل. انما احنا دلوقتي للأسف الشديد الباطل فان واحنا رد فعل ما بنسبقوش ما بنسبقوش في الدعوة الى الله. كل وسيلة دعوية بندعو بها الى الله الباطل استعملها قبلنا في نشر الفساد - [00:17:55](#) ما بنبتكرش وسائل في الدعوة. مش احنا اللي بنحرك الواقع. مش احنا اللي بنحرك دفة الواقع. هم يطلعوا المعصية واحنا نقعد نحارب فيها اما يستهلك قوتنا يكونوا طلعوا المعصية اللي بعدها. والمعصية اللي بعدها واللي بعد بعدها وما انتاش عارف المفروض ان احنا المفروض ان احنا اللي كنا نخترع - [00:18:15](#)

نخترع كل الاكتشافات بتاعة نت والفيسبوك وتويتر واليوتيوب والواتساب المفروض الكلام ده الناس اللي عايزة توصل الناس اصل ربنا هي اللي كانت تخترعه عشان توصل به الناس لربنا. مش الناس اللي عايزة توصل الناس للعالم او تاخذ الناس بعيد عن ربنا - [00:18:35](#)

هي اللي تخترها. المفروض احنا اللي كنا نخترع الكاميرات. المفروض احنا اللي كنا نخترع الازاعات. المفروض احنا اللي كنا نخترع القنوات. المفروض للحق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان في الثريا لبلغه رجال فيه ناس من صدقها - [00:18:55](#) لو الايمان كان في المريخ وبعد المريخ كانوا اخترعوا الصواريخ الفضائية من الاف السنين عشان يطلعوا يوصلوا للايمان. انما احنا دلوقتي لو كان الايمان في طلخا ولا لو كان الايمان ولا لو فيه درس آآ حلو آآ في تفسير كتاب الله يعني في مسجد آآ زي مسجد الصديق ولا مسجد - [00:19:15](#)

الجمعية الشرعية يقول لك يا عم انا لسة هاروح. يا عم انا لسة هانزل من بيتي. وافتح الباب وانزل على السلم واشاور لتاكسي واركب التاكسي واروح لهنالك واحط ايدي في جيبي واطلع الفلوس وادي له خمسة يا عم خلاص خلاص الله يعينك الله يعينك - [00:19:35](#) ايدك في اللي انت فيه. الناس قعدت بتتكاسل في دين ربنا سبحانه وتعالى في حين ان اهل الباطل ما بيناموش. ما بيناموش عشان ينشروا المعصية للأسف الشديد سورة الانعام الجزء اللي احنا هنتكلم عنه النهاردة اللي هو الاول مية وحداشر اية في سورة الانعام الجزء ده - [00:19:55](#)

آآ عبارة عن خمس موجات. خمس آآ موجات كبار. يعني سورة الانعام يا جماعة سورة متقسمة تقسيم داخلي واضح جدا صورة تقسيمها الداخلي واضح اه اه الخمس اشواط الشوط الاول بيبدا من اول قول الله الحمد لله الذي خلق - [00:20:15](#) السماوات والارض. الله اكبر. بداية بالحمد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا اثر الضلالة ده اسمه اسلوب تشهير. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. بعد كل الايات اللي ربنا خلقها في الكون الكفرة - [00:20:35](#) بيساوا الخالق بالخلق. الكفرة بيخافوا من المخلوق زي ما بيخافوا من الخالق. بيحبوا المخلوق زي ما بيحبوا الخالق. بيعظموا المخلوق زي ما اعظمه الخالق. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:20:55](#)

الشوط الثاني او الموجة الثانية بتبدأ من قول الله سبحانه وتعالى قل لمن ما في السماوات والارض مين اللي بيملك كل شيء قل لله اه ورغم انه الملك المهيمن على كل شيء. المهيمن المالك لكل شيء. بس كتب على - [00:21:15](#) الرحمة كتب على نفسه الرحمة. الاية دي تفكركم بحديث النبي ايه؟ الاية دي تفكركم بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. ايه هو اللي ربنا الاول اتكلم عن ملكه العظيم لمن ما في السماوات والارض. قل لله وبعد كده رغم انه الملك العظيم اللي يقدر يعذب بس آآ -

عذاب ما يبسبش وغضبه ما يبسبش. كتب على نفسه الرحمة. يذكركم بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كتب كتابا فهو فوق العرش ان رحمتي ايه؟ سبقت غضبي. العرش رمز ملك الله سبحانه وتعالى. العرش ده عرش الله. رمز ملك الله في الكون. ومع ذلك كان متوقع - 00:21:55

فوق العرش المهول ده اللي السماوات والارض ما يجوش زرة فيه. ما يجوز زرة تراب في صحراء كونية فيه. اللي الكون ده كله ما يجيش حاجة فيه. كان المتوقع هيتكتب فوق العرش يا ويله! اللي هيعصي ربنا! يا ويله اللي هيكترى على حرمان ربنا! يا ويله! اللي مش هيعزم - 00:22:15

ربنا تفاجئ ان اللي مكتوب فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي. سبحان الله العظيم. الشوط الثالث بادئ من اول قول الله سبحانه وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:22:35 ولا حبة في ظلمات الارض ولا رب ولا يابس الا في كتاب مبين. الاية دي دليل ان الكلام ده كلام ربنا. ما فيش بشر في كون عرف يقول الكلام ده عن ربنا يا جماعة. ما فيش بشر في الكون قدر انه يتخيل اصلا الكلام ده عن ربنا. الكلام ده - 00:22:55 ما فيش حد يقدر يقوله على ربنا الا ربنا. ما فيش مخلوق يعني يعني لو واحد قاعد يقول كده انا عايز انصر ربنا. ما في موجة الحاد جامدة. والدعاة هيموتوا عشان يردوا عليها. وكل من في قلبه ايمان هيموت عشان يرد عليها. ما حدش يعرف يقول الكلام ده يا اخواننا - 00:23:15

الكلام ده ما حدش يعرف يقوله غير ربنا نفسه. الله يتحدث عن نفسه. يقول لك وعنده مفاتيح الغيب. يعني انت متخيل! ربنا اتكلم عن نفسه ازاى؟ ويعلم ما في البر والبحر. ما في البر في غابات لحد الوقتي ما فيش قدم بشرية عرفت تنزلها - 00:23:35 لحد دلوقت في غابات ما فيش رجلين بني ادم عرفت تنزلها. والبحر ده انت تجيب نقطة الماية وتحطها تحت الميكروسكوب وتقعد تسبح ربنا كل دي كائنات يا رب. كل دي حياة يا رب. كل دي احياء يا رب. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. يا نهار ابيض - 00:23:55 وممكن يبجي في تخيل مين انه لما يبجي يتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى يبجي في تخيل مين؟ عمر بقى يشوفه هو ممكن يبجي في تخيل مين؟ لما يبجي يتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى لما يبجي يتكلم عن احاطة ربنا سبحانه وتعالى بكل شيه انه يقول لك وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:24:15

يعني ايه وما تسقط من ورقة؟ يعني ورقة الشجر دي لما بتقع ربنا بيعلمها. طب ليه؟ اصل ورقة الشجر دي مخلوق زيها زيك له اجل له معاد حياة وله معاد موت. وله رزق وبيتكتب له رزقه كل يوم. ده ورقة الشجر ده طلعت مخلوق - 00:24:43 انا لو جبت رئيس جمهورية قلت له يعني لو سمحت يا ريس آآ يعني آآ الست سمية عبدالفتاح بتولد وآآ ومحتاجة حضرتك تبقى جنبها سمية مين يا ابني وعبدالفتاح مين يا ابني انتم مجانيين يا ابني! انا ما لي يا ابني! وانا هاعرف التسعين مليون بني ادم اللي عايشين في البلد! تخيل! مش ممكن رئيس جمهورية - 00:25:03

حافز السجل المدني بتاع الدولة وعارف التسعين مليون بني ادم وعارف كل بني ادم في جمهورية مصر العربية احواله ايه الوقتي وزروفه ايه ولكن الحي القيوم يعلم واحد واحد في التسعين مليون. ويعلم حاله. ويعلم اجله. ويعلم رزقه. ويدبر - 00:25:23 اغفر له رزقه. ده مش كده بس. ده انت لو قلت رئيس جمهورية يا ريس فيه ورقة شجر في شجرة كده صغيرة. جوة حارة كده وقعت وهرقت شجر مين يا ابني - 00:25:43

انتم بتتكلموا ايه؟ ربنا ما فيش ورقة شجر في الكون في الدنيا دي كلها في القارات الستة اللي هو يعلمها. ويعلم اجلها ويعلم سقوطها تصور مهول لعلم الله. تصور مهول زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:25:53 قد علمنا ما تنقص الارض منهم. لما آآ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيه عجيب. انذا متنا وكنا ترابا. آآ ذلك رجع بعيد. اي اذا متنا وكنا ترابا. مش اي اذا متنا وكنا ترابا ائمة لمبعوثون. مش قادرين ينطقوا. هو بيقول ايه؟ هو عايز يقول لنا ان -

بعد ما هنبقى تراب هنرجع ثاني ذلك رجع بعد فربنا بيقول لهم ايه؟ شوفوا الرد. بيقول لهم قد تنقص الارض منهم. انتم كل واحد فيكم لما بيموت ويتعفن ويبقى تراب كل زرة تراب الارض كلتها منه ربنا يعلمها - [00:26:30](#)

ده انا كتاب حفيظ. بعض المفسرين قال لك يعني ايه؟ قال لك يعني بعد كل انسان لما بيبقى تراب زرات تراب جسمه شوية بتروح في الشرق. شوية تروح في الغرب شوية بتروح البحر الاحمر شوية بتطير على المحيط الاطلنطي. شوية بتروح في الغابات. زرات تراب والهواء قعد يشيل ويحط فيها الاف السنين ليوم القيامة بقى - [00:26:50](#)

ربنا بيقول لهم كل زرة تراب في جسمك مكتوب هي فين. ولحظة نفخ في الصور كل بني ادم تراب جسمه هتتجمع وزرة التراب اللي كانت في الكبد مش هتروح الكلى. واللي كانت في الرجل مش هتروح الايد. واللي كانت في المخ مش هتروح العين. ده ده -

[00:27:10](#)

ملكوت يا اخوانا ده هيمنة مهولة. هيمنة مهولة من الله سبحانه وتعالى. لما الراجل قال لولاده اذا انا مت فاحرقوني لحد ما ابقى تراب وارموني في الهوا في يوم عاصف شوية في البر وشاف البحر بيقول لك النبي عليه الصلاة والسلام فلما مات امر الله البر فجمع ما فيه - [00:27:30](#)

كرات التراب بتاعته ربنا امر البر جمعت زرات تراب الراجل ده. وامر الله البحر فجمع ما فيه. ثم قال له كن فكان. فقال ما حملك على ما فعلت قال خشيتك يا رب فوالله ما تلافاه غيرها. يعني قدرة القرآن بيصور لك قدرة ربنا وحاطط ربنا لدرجة - [00:27:50](#)

فجأة تطير العقل يا جماعة. هو ربنا محيط لهذه الدرجة؟ ده الشوط التالت بدايته. الشوط الرابع طبعاً من اول قول الله واذا قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة؟ يعني كان ممكن سورة الانعام تتكلم عن ربنا كلام عام وبس ربنا اللي - [00:28:10](#)

عمل وربنا اللي ملك وربنا ليه ربنا جاب سيدنا ابراهيم في النص؟ لان لازم يكون في قدوة عملية لنا. لازم يكون في نموذج عملي عاش عشان ربنا. وضى عشان ربنا. وجاهد عشان يوصل لربنا عشان المشاعر اللي في قلبنا تجاه ربنا تتمثل في شكل شخص - [00:28:30](#)

الاقى حد امشي وراه ببقى صورة قصة ابراهيم في سورة الانعام ديت عاملة زي اللؤلؤة كده في وسط الصورة ليه؟ لان هي ادتني قدوة عملية بقى فهمتني اعمل ايه؟ عشان كده سورة الانعام بتتكلم عن اعلى موضوع اللي هو عظمة الله. وبتتكلم عن اعلى نماذج

اللي هو سيدنا ابراهيم - [00:28:50](#)

وبتتكلم عن اعلى ما يقدم لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين هو ده التشكيل بتاع سورة الانعام. سورة الانعام ما

بتولعش حريقة عشان يتعمل عليها في الاخر فنجان قهوة. سورة الانعام ما بتولعش حريقة عشان - [00:29:09](#)

في الاخر يتقال لك اوتر قبل ما تنام. عشان في الاخر يتقال لك صلي ركعتين سنة مع الفريضة. سورة الانعام بتولع حريقة عشان قلبك ده يلتهب بانك توهب كل عمرك لله. وده الفرق بين القرآن والسنة. السنة تقول لك اوتر قبل ان تنام. السنة تكلمك عن - [00:29:29](#)

الضحى. السنة بتاخذ الانسان واحدة واحدة. انما القرآن لا. القرآن يقول لك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي حياتي كلها لله لا ومماتي حتى موتي. وهبته لك يا رب لله رب العالمين. لا شريك له. قرآن السنة تقول لك آآ من قال - [00:29:49](#)

سبحان الله وبحمده آآ مائة مرة والنبي يقول لك القرآن ما يقولش كده. القرآن يقول لك الذين يذكرون الله قياما عودا وعلى

جنوبهم. القرآن السنة تقول لك من قام الليل بعشر ايات آآ كتب من القانطين. القرآن ما يقولكش كده - [00:30:09](#)

واحد يقول لك امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائماً. القرآن بيصنع ابطال السنة ديك السلم اللي توصل به للمقامات العالية. خطوة خطوة. الطريق العملي. انما القرآن بيشكلك انك تبقى بطل في حياتك - [00:30:29](#)

القرآن بيخليك تقرر انك تبقى بطل. اللي يقرأ القرآن صح يقرر انه يعيش لربنا. بعد كده السنة بقى تدي له الروشتة العملية. خطوة

خطوة ده يوصل للمقامات دي. انما القرآن بيشكل على اعلى شيء. يبقى سورة الانعام الشوط الرابع بتاعها - [00:30:49](#)

واذا قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين. مش ممكن انتم ضلالية الناس اللي بعيدة عن ربنا دي

لا يمكن الشوط الخامس والآخر في الجزء السابع اللي هنسمعه النهاردة ان شاء الله في التراويح قول الله ان الله - [00:31:07](#)

فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت ايه؟ من الحي ومخرج الميت من الحي. آآ يعني ان سيدنا ابراهيم تدبر في

الكون فوصل الى جلال الله. ده الربع بتاع سيدنا ابراهيم وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. وليكون من - [00:31:27](#)
الموقنين يعني سبب الالحاد وانتشاره ان ما حدش بيص في الكون يا جماعة. اللي يبص في الكون هيموت على روحه من الضحك.
اللي يبص في الكون هيقع من طوله من الضحك لما يسمع الملحين وهم بيتكلموا. لا هحتاج انه يرد ولا يحتاج ان حد يرد ولا يدي.
هو يبص كده بس - [00:31:47](#)

بس ربنا يفتح له وكذلك نري نري. يعني ربنا اللي وراه. ربنا اللي نورها له. سيدنا ابراهيم ياما بص لنفس الشمس وياما بص النفس
القمر وياما بص لنفس الكوكب اللي بص لهم الليلة. انما النهاردة ربنا وراه. ونفس الشمس اللي ابراهيم بص لها ووصل لربنا هي -
[00:32:07](#)

انت بتبص لك كل يوم الصبح ونفس القمر اللي ابراهيم بص له وقال وجهت وجهي هو القمر اللي انت بتبص له كل كل ليلة بالليل
ولكن ربنا وراه وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. ليه يا رب؟ وليكون من الموقنين - [00:32:27](#)
عشان يوصل لليقين اللي يبص في المعرض شاشات العرض الجبارة. اللي مفتوحة اربعة وعشرين ساعة في السما والارض اليقين
راسخ في عظمة ربنا وجلال ربنا. فبعد ما ربنا ذكر سيدنا ابراهيم ازاى لما بص في الشمس والقمر وصل لجلال ربنا فربنا قال لك -
[00:32:47](#)

ان الله فالق الحب والنوى فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ربنا قال لك نفس الايات دي اهي عندك اهي بقى
نفس الشمس والقمر اللي ابراهيم بص لهم وهو صل. عندك هو الشمس والقمر حسبانا. هم نفسهم نفس النجم اللي ابراهيم وصل به
وهو الذي - [00:33:07](#)

اعلى لكم النجوم اهي الكون عندك اهو. هتعمل ايه بقى؟ هتوصل بالكود ده لربنا ولا هتمشي مشغول بدنيتك وناسي انت جاي منين
ورايح فين وهاشمي غافل والعياذ بالله هي دي قضية الانعام بقى اللي ربنا حاطط الايات دي كلها حواليهم وهم ما بيبصوش -
[00:33:27](#)

هي دي الانعام. الانعام اللي يقعد ياكل ويشرب ويشوف شهوته وما يبصش للكون حواليه شكله ايه. فهو ده الانسان اللي ما يبصش
في الكون يعني سبحان الله آآ يعني لو وقفة دقيقة مع كل شوط كده يا اخواني آآ - [00:33:47](#)
يعني وقفة دقيقة مع كل شوط كده سريع. الشوط الاولاني الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. يعني ده من اولها كده. خد بالك ان
سورة الفاتحة في اول القرآن قالت - [00:34:07](#)

الحمد لله رب العالمين. في ربع القرآن ربنا جاب الحمد ثاني. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. عند نص القرآن ربنا جاب الحمد
ثاني في سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. عند تلت تريع القرآن ربنا جاب الحمد ثاني في سورة سبأ وفاطر الحمد
لله فاطر السماوات والارض جعل - [00:34:17](#)

ملائكتي رسل الحمد لله الذي له ما في السماوات والارض. كل ربع من القرآن بادئ بالحمد. عشان معنى الحمد والثناء على الله يفضل
متجدد دائما الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. بص حواليك كده كل ده كان عدم. مين اللي خلقه؟ مين اللي خلق السماوات
والارض؟ وجعل الظلمات والنور - [00:34:37](#)

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هيمنة ربنا في الكون. طب بعد كده هو الذي خلقكم من طين. يبقى قدرة ربنا في الانسان بقى مش في
الكون. يبقى الاولانية بتتكلم عن الفلك. الاية الثانية بتتكلم عن الطب اعلى علمين يوصلوا لربنا في الحياة. الفلك والطب. اعلى علمين
هو الذي خلق - [00:34:57](#)

فقم من طين بمعجزات جسمكم دهي ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده. يبقى كل انسان له اجلين. الاجل الاولين الاولاني ثم قضى
اجلا ده معاد موتك. ميعاد قبض ملك الموت لروحك. واجل مئمن عند الاجل الثاني ده ميعاد بعثك ميعاد يوم - [00:35:17](#)
القيامة ميعاد اللحظة اللي هتطلع فيها من تحت التراب فانت بين اجلين. ربنا مهيمن على كل شيه في حياتك. وهو الله في السماوات
وفي الارض. ربنا بيكلم كشر. ربنا اله فوق في السما وفي الارض. ربنا في ناس يقول لك ربنا موجود بس ما لوش دعوة بنا. زي

ربنا اعظم من انه يتدخل في حياة البشر. زي الفرقة العربية يقول لك وهو الله في السماوات وفي الارض. النصارى هيقول لك ربنا اله في السماوات عظيم. كن بيسكتوا والملايكة بتعبده انما في الارض اتصلب وآآ وكان بيتبول وكان بيتغوط وكان بيعرق وكان بيتضرب ومات ثلاث تيام - 00:35:57

وصحي فهو اله في السماوات وما في الارض لأ ما هواش الهاء في الارض. انما ربنا بيقول لك وهو الله في السماوات وفي الارض ربنا مطاع في السماوات في الارض معظم في السماوات وما في الارض مألوه معبود في السماوات وفي الارض هو ده بداية السورة وهي بتتكلم عن ربنا وبعد - 00:36:17

تلت ايات اللي يخلعوا القلب في الكلام عن ربنا تفاجأ المفاجأة المبهرة وما تأتتهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين المعرض ده يا جماعة اللي هو مسلا واحد ماشي في الشارع ولابس بدلة حائط برفان وبيركب عربية ويجي له واحد بقى غلبان خالص وهدومه مش - 00:36:37

نضيقة ومقطعة حاجة لله وهو خايف منه ابعد عني. ما توسخنيش بس ابعد بس كده. والا كانوا عنها معرضين تعاملوا مع الدين كان الدين ده قضية ايه ؟ حاجة كده ابعدها عنا. الكلام ده مش للناس اللي زينا بعد كل العظمة ديت مش عايزين يخضعوا لربنا - 00:36:57

ومش عايزين نتكسر ربنا. الشوط الثاني بقى طبعاً سورة الانعام يا جماعة سورة الانعام دي معركة مع قلبك. يا ترى قلبك هيسلم في الاية رقم كم؟ يعني خد بالك وانت بتقرا سورة الانعام النهاردة وانت بتسمعها في تراويح - 00:37:17
هيسلم في الاية رقم كم؟ سورة الانعام دي زلازل نازلة على القلب. فيه واحد من اول اية الحمد لله الذي خلق السماوات قد سلمت يا رب. في في واحد من ثاني اية في واحد من ثالث صفحة في واحد من خامس صفحة في واحد من رابع ربع كل واحد يشوف قلبك هيسلم لربنا في الاية رقم كام - 00:37:32

قل لمن ما في السماوات والارض. مين اللي بيملك كل شيء في كل مكان؟ قل لله يبقى ربنا اللي بيملك كل شيء في كل مكان. طب والاية اللي بعدها وله ما سكن في الليل والنهار. يبقى ربنا بيملك كل شيء في كل زمان. يبقى اذا الاية الاولانية - 00:37:52
لمن ما في السماوات والارض قالت لك ربنا بيملك كل شيء في كل مكان. لو ما سكن في الليل والنهار ربنا بيملك كل شيء في كل زمان. يبقى والله المالك لكل زمان ولكل مكان. قل - 00:38:12

اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. يبقى ربنا اللي بيملك الآخرة. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير هو على كل شيء قدير. دي طبعاً من الايات اللي ممكن تغير حياة اي انسان بس لو حس بها. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ما فيش - 00:38:27

ما فيش حد غيره هو الاحد. ما فيش غير وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. ما فيش غيره. ده اسمه توحيد النفع والضر يا جماعة وحيد النفع والضر ده لما راح من حياة المسلمين المسلمين اتزلوا لبعض وعظموا بعض توحيد النفع والضر ده - 00:38:47
انت لو دخل في قلب انسان هو ده التوحيد. انك عرفت ان ما حدش يقدر يعمل حاجة غير ربنا. ما عدتش تخاف من ظالم. ما عدتش تعظم مخلوق ما عدتش تعصي ربنا لانك انت خايف من مخلوق او تبعد عن طريق الدين لانك خايف من ظالمين. توحيد النفع -

00:39:07

الدر ده بيصنع ناس احرار. بيصنع ناس موحدين احرار. وان يمسسك الله بضر. يبقى اذا ربنا اللي بيملك امر الدنيا. يبقى ربنا اللي بيملك امر الآخرة اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. وربنا اللي بيملك امر الدنيا يعني ربنا بيملك كل شيء في كل مكان. وبيملك كل شيء في كل زمان - 00:39:27

وبيملك كل شيء في امر الدنيا وبيملك كل شيء في امر الآخرة. طب يا رب كل العظمة دي يا رب عشان ايه ؟ قل اغير الله اوعى يبقى لك ولي غير ربنا. الولي ده الذي يليك. يعني اقرب حد لك. ربنا اقرب حد لك في الدنيا. اقرب حد لك في الحياة - 00:39:47

قضية كبيرة جدا وقضية خطيرة جدا يا جماعة. زي ما باقول لكم يا ترى هنسلم امتى؟ يا ترى هنسلم امتى؟ بعد كده في ثلاث مشاهد مرعبة عن الدار الآخرة. المشهد الاول ويوم نحشرهم جميعا. ثم نقول للذين اشركوا. الله! ايه ده - [00:40:07](#)

ده ده بيقول لك انا جايهم كلهم كده جنب بعض كده. اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم. شف ساعتها بقى انظر بص لهم ساعتها. المنظر الثاني. ولو ترى - [00:40:27](#)

اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ولو ترى اذ وقفوا على النار. يبقى ده موقف ثاني ده موقف الوقوف على النار موقف ثالث ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ الجنة - [00:40:47](#)

بحق والنار حق والبعث حق. قالوا بلى وربنا. قال فذوقوا العذاب. ذوقوا بقى. ذوقوا اللي انتم كنتم بتكذبوه. هو ايه ده يا جماعة ايه الفرق بين المواقف ديت؟ سريعا كده - [00:41:07](#)

سريعا يوم القيامة يا جماعة والدار الآخرة لجان امتحانات مختلفة وقفوا على النار ده لها اسئلة. ها عشان كده قبل وقوفه على النار وهم ينهون عن جريمة في حق القرآن هيتحاسبوا عليها قدام جهنم. ولو ترى اذ وقفوا على ربهم ده موقف العرض على الله. ده ده قبلها ايه؟ وقال - [00:41:20](#)

الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا. ده جريمة في حق البعث. يعني مش كل حاجة زي بعضها. يعني واحد يقول لك ايه؟ هو ليه في ميزان؟ وفي صراط وفي عرض على الله وفي هو ليه الكلام ده كله؟ طب ما هو امتحان واحد وخلاص لأ. زي ما طالب يبقى عنده امتحان عملي وامتحان شفوي وامتحان تحريري - [00:41:40](#)

ورقة اولى وورقة ثانية. طب كل ده وفي مشروع بيعملوا ليه؟ كل امتحان من الامتحانات دي بيختبر قدرة غير الثانية. فانت عندك خمس لجان امتحان داخلهم وفي الآخرة. عد معي بسرعة اللجنة الاولى امتحان القبر. امتحان اول ليلة في القبر. من ربك؟ ما دينك؟ ده امتحان في اليقين - [00:42:00](#)

اللي عنده شك في الدين ما يقدرش يجاوب. اللي عنده شكوك وفي اليقين ما يقدرش يجاوب. امتحان في اليقين والعقيدة. الامتحان الثاني. امتحان الصراط العبور من على الصراط. ده امتحان في الاستقامة. المتبرجة هتعمل ايه على الصراط؟ اللي كان بيصلي على سطر ويسيب سطر - [00:42:20](#)

اسرار الصراط ده كان فيه صراط في الدنيا. انت كنت مستقيم عليه ولا لأ؟ سريع عليه ولا لأ؟ على حسب استقامتك وسرعتك عليه. على حسب استقامتك سرعتك على الصراط اللي منصوب على شفير جهنم. الامتحان الثالث امتحان العرض على الله. ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. امتحان العرض على الله ده - [00:42:40](#)

يوم تبلى السرائر امتحان لقلبك. قلبك فيه شهوات؟ قلبك فيه محبوب غير الله. قلبك كان بيخاف من حد غير الله. قلبك كان حدد الله. عشان كده ده امتحان مربع. امتحان العرض على الله ده. الامتحان الرابع امتحان الميزان. اللي اول مرة - [00:43:00](#)

اعرف حقيقة وزنك لاول مرة امتحان الميزان ده بيتوزن فيك جارحة جارحة. النبي لما ضحكوا على رجلين ابن مسعود الرفيعة قال لهم قم لساق بن مسعود اثقل في الميزان من جبل احد. كل جارحة في جسمك هتتوزن. عينيك وزنها ايه عند ربنا؟ لسانك - [00:43:20](#)

اخويا عند ربنا. قلبك وزنه ايه عند ربنا. رجلك وزنها عند ربنا مشيت بها لدروس دين قد ايه. مشيت بها للجامع قد ايه. يبقى الميزان ده هتعرف حقيقة وزنك عند - [00:43:40](#)

الله الامتحان الخامس امتحان القنطرة. امتحان القنطرة ده حقوق العباد. كل واحد زلمته كل واحد اغتبه شاب مشي مع بنت هيلافي ابوها واخوها وعمها وخالها مستنيين على القنطرة. واحد خد دروس عنده مدرس وكلها عليه - [00:43:50](#)

هيلافي المدرس مستنيه حاكم زالم ضلالي هيلافي الشعب بتاعه كله مستنيه. يعني القنطرة دي امتحان فيه حقوق العباد. يبقى فدية امتحانات يا جماعة وفي النهاية ربنا سبحانه وتعالى بيقول يعني بعد امتحانات حقوق العباد وما الحياة الدنيا الا - [00:44:08](#)

ولعب ولا الدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون ان الزهد ده قضية عقلية. آآ بعد كده يعني مش هنقدر نقف مع كل الايات طبعا

ولكن الايات يا جماعة آآ يعني فعلا قلبك هيسلم لربنا امتى. يعني شف ربنا بيقول لك ايه يعني شف وهو وهو - [00:44:28](#)
قل قل يعني شف بدايات الايات نفسها وهو الذي يتوفاكم بالليل. يتوفاكم شف الهيمنة مهيمن على كل شيء. عليم بكل شيء ويعلم ما
جرحتم بالنهار. ثم يبعثكم فيه. وهو القاهر فوق عباده. مين يقدر يرفع راسه في الكون ده؟ مين يقدر - [00:44:48](#)
ارفع راسه فوق عتبة العبودية. وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة. حتى اذا جاءتكم حتى اذا جاءتهم حتى اذا فجاء احدهم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. قل من ينجيكم من - [00:45:08](#)

البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم. لما تدرس الاشعة الكونية وتدرس الاشعة الشمسية. وتدرس الاشعة المرعبة - [00:45:28](#)
يقول لك لو حصل سنتي واحد بس سقب في الغلاف الجوي الاشعة اللي تعدي منه تسمم الكرة الارضية كلها هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. انت تحت القشرة الارضية الجميلة اللي بتطلع ازهار ونباتات دية اللي تحت رجلك دي -
[00:45:48](#)

تحتها حمم بركانية متفجرة. درجة حرارتها ست الاف درجة مئوية. يعني نفس درجة حرارة سطح الشمس. يعني انت تحت رجلك
نار لو ربنا بس فتح فتحة النار دي تحرقنا كلنا او من تحت ارجلكم. يبقى ربنا القادر الله بيتحدث سبحانه وتعالى - [00:46:08](#)
انا بصورة مبهرة عن عظمة الله. عشان كده كانت النتيجة شف بقى. قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد
اذ هوانا الله. كالذي استهوته الشياطين القته في الهاوية. كالذي استهوته الشياطين - [00:46:28](#)
في الارض ايه حيران حيران كأن المعنى بعد كل الكلام ده عن ربنا. انت لسة حيران؟ اللي يعرف ربنا فممكن يعيش مذبذب ممكن
يعيش متردد ممكن يعيش تايه بعد كل ده انت لسه حيران بعد كل ده انت مش عارف الطريق بتاع - [00:46:48](#)
وبعد كده النموذج العملي بقى بتاع الوصول الى الله واذا قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة اني اراك اراك وقومك في ضلال
مبين. ايه الضلال ده؟ وكذلك نري في كما اريناه الباطل باطلا سنريه الحق حقا. وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض.
وليكون من الموقنين - [00:47:10](#)

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا سيدنا ابراهيم لما ربنا ادى له نور اليقين سيدنا ابراهيم ما تشغلش عنه بحاجة. سيدنا ابراهيم ما
تشغلش عنه بالدنيا. فلما جن عليه ليلي ساب الدنيا كلها وراح في - [00:47:40](#)
مكان لوحده وقعد يتدبر في الكون. قعد يتدبر في الشمس والقمر والكوكب. سيدنا ابراهيم لما ربنا ادى له نور ما ضيعوش. اوعى ربنا
يديك نور وتضييعه. انت ممكن في رمضان ربنا يديك نور حب القرآن. لو اتشغلش عنه هيضيع. وممكن ما يجيش مرة ثانية في حياتك
- [00:47:55](#)

ممكن ربنا يديك نور حب الصلاة. ممكن ربنا يديك نور حب الدين والاقبال على الله. اوعى ربنا يديك نور وتضييعه. سيدنا لما ربنا ادى
له نور وقف حياته عشان يحصل النور ده وعشان ما يضعش. ياما يا جماعة ربنا بيدينا انوار في حياتنا وبضييعها. كم مرة -
[00:48:15](#)

ربنا فتح قلبك للقرآن وانت ضيعت الفرصة. كم مرة ربنا شرح صدرك لقيام الليل وانت اللي اتشغلش عنه؟ كم مرة ربنا فتح قلبك
للدعوة وانت اللي ضيعت الفرصة. اوعى لما تلاقي نور ربنا اداه لك امسك فيه. تبت - [00:48:35](#)
فيه ركز فيه. اوعى تضيع النور اللي ربنا اداه لك. الشوط الاخراني ان الله فالق الحب والنوى. ان الله فالق الحب يعني كأن واحد
واقف كده قدام منظر مذهل فبيقول مين اللي عمل كده؟ اللي عمل كده مين؟ فواحد بيقول له مش عارف. واحد بيقول له الطبيعة
فربنا بيقول لك ان - [00:48:55](#)

فان توكيد اللي عمل كده هو ربنا. تخيلوا يا جماعة يعني واحد مسلا اتعمل مؤتمر فلان الفلاني بنكرمه ليه؟ شايفين فايل ده اه
ده هو اللي اخترعه. طب شايفين الكمبيوتر ده اه ده هو اللي عمله. طب شايفين القنبلة الذرية الرهيبة دي؟ اه ده هو اللي اخترعها.
طب شايفين - [00:49:15](#)

البس هو اللي اكتشفه. طب هو ايه ده! ده مين ده! فتخيل بقى كل المخلوقات اللي في الكون ديت اللي عمل دي ربنا و اللي عمل دي واللي عمل ده ربنا واللي رفع السماء ربنا واللي عمل المجرات ربنا واللي خلق الانسان ربنا واللي خلق العشرين مليون نوع كائن حي على وجه الارض ربنا - [00:49:35](#)

قل ايه ده! واللي خلق الغلاف الجوي بطبقات ربنا. واللي خلق كل ده ربنا اللي عمله ما فيش حد غيره. انك تنبهر بجلال الله عشان كده ربنا يعني بعد ما ذكر وصول ابراهيم الى الله بالتدبر في الخلق او الى جلال الله. التدبر في الخلق ربنا يكلمك عن الخلق بقى. شف انت هتوصل - [00:49:55](#)

لنفس النتيجة ولا لأ؟ فربنا بيقول لك ان الله فالق الحب والنوى. شف الحباية الصغنة ده ايه! اللي بتتشق ويطلع منها النبات الاية اللي بعدها فالق الاصباح. وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. هو يا جماعة يعني لو انت بتفكر كده - [00:50:15](#) كان المفروض انهي اية تبقى الاول فالق الحب الحباية الصغنة اللي قد كداهو ان ربنا قدر يفلقها ويخرج منها نباتية صغيرة زيها ولا ان ربنا فلق في السماوات وان ربنا يعني خلق الشمس والقمر هو الاية الصغنتوتة اللي في الحبة دي تيجي الاول في الاية - [00:50:36](#) قبل اية الشمس والقمر وفلق الاصباح. المتخيل ان كانت الاية الكبيرة تيجي الاول قبل الاية الصغيرة. لا ده كأن اصل آ ما فيش في خلق ربنا حاجة صغيرة. كلها معجزات. كلها معجزات. حنة ساعات الواحد يعدي جنب الرصيف كده - [00:51:00](#) يلاقي حنة ورقة خضراء صغنة كده طالعة من جنب الرصيف. حنة ورقة صغنة جايبة لأ ما حدش داري بها اصلا. تقول سبحان الله العظيم! ده ديت مفاعل شمسي رهيب. عملية البناء الضوئي المعجزة. الورقة الخضراء ديت المكان الوحيد على وجه الكرة الارضية. اللي بيتكون فيه النشويات - [00:51:20](#)

المكان الوحيد اللي بيتكون فيه الكربوهيدرات على وجه الكرة الارضية. المصنع الوحيد لانتاج السي اتش اوه لانتاج الكربوهيدرات اللي بتدي الطاقة للجسم البشري على وجه الكرة الارضية هي الورقة الخضراء دي بتجيب ضوء الشمس وتتفاعل معه حاجات يعني تطهر العقل - [00:51:40](#)

سبحان الله العظيم! فربنا بيقول لك انت تتدبر في الحاجة الصغيرة قبل الكبيرة. اوعى تستقل باية من ايات ربنا سبحانه وتعالى. فربنا يجيب لك الصغيرة قبل الكبيرة. سبحان الله العظيم - [00:52:00](#)

كان ممكن ربنا يا جماعة بدل ما يكلمنا عن الشمس والقمر كان ممكن ربنا يكلمنا عن السمك الملون وعن الطيور ملونة اللي اكتشفوها في الغابات الاستوائية. كان ممكن ربنا يكلمنا عن حاجات العجيبة. انما ربنا بيكلمني عن الشمس اللي كل يوم الصبح ما شفت - [00:52:13](#)

وعن القمر اللي خلاص حفزت شكله الله! طب يا رب ما تكلمني عن حاجات غريبة كده بنلاقي الواحد يشوفها يقول سبحان الله العظيم! احساس البيج واو كده وانت بتبص كده ومبهور. ايه ده! لا مراد ربنا مش كده. الشمس له معجزة مذهلة. بس المشكلة في ايه في العادة - [00:52:33](#)

انك اتعودت عليها. فربنا بيفضل يكلمك عنها لحد ما يتكسر الف العادة وتشوف الجلالة اللي فيها. تخيل! لو جنبنا مولود حسبناه في اوضة لحد ما بقى شاب عنده عشرين سنة. عمره ما خرج في شارع. عمره ما شاف حاجة في الدنيا. عمره وفجأة خرجناه. اول مرة - [00:52:53](#)

شوف الشمس اول مرة يشوف القمر. اول مرة يشوف الطير وهو بيرفرف. اول مرة يشوف المطر وهو نازل من السما. انبهاره بالمنازر دي هيبقى شكله ايه مشكلتنا مش ان دي مش معجزات. مشكلتنا ايه في العادة - [00:53:13](#)

اللي خلانا ما عدناش حاسين بالمعجزات اللي حوالينا عايزين النهاردة يا اخواني بازن الله نعيش مع سورة الانعام. نتدبر في الجلال اللي في صورة في الكلام عن الله سبحانه وتعالى يا ترى قلبك هيسلم لربنا في انهي اية؟ يا ترى قلبك هيتخلع من جلال ربنا سبحانه وتعالى في الاية رقم كم في السورة؟ يعني - [00:53:30](#)

يعني الطريق مع القرآن والرحلة مع القرآن محتاجة مجاهدة ومحتاجة تدبر ومحتاجة تفكر ده كلام ربنا سبحانه وتعالى ما هوش كلام

آ واحد ملياردير بيتكلم عن ازاي تكسب فلوس ولا كلام دكتور كبير بيتكلم عن فن العلاج والوقاية من الامراض ده كلام مالك الملك -

[00:53:50](#)

كله بيكلمك ازاي تبقى سعيد في حياتك. ازاي تحل كل مشاكل حياتك؟ ازاي تبقى سعيد في دنيتك وفي اخرتك؟ عايزين نقرا كلام ربنا كما يليق بجلال الله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اولئك يؤمنون به هم دول القرآن هياثر في قلوبهم. اللهم اجعل القرآن

[00:54:10](#) -

العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

[00:54:30](#) انت استغفرك واتوب اليك -